Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٦ ظ / لم يقل هؤلاء / بإمامتهم ؛ لأنهم معتقدون لإمامة الصحابة ، ومعظمون أمرهم ، ولعن الصحابة وتفسيقهم وتكفيرهم يبطل العدالة عندهم ، فضلاً عن الامامة .

وهكذا القول فى معتزلة بغداد ؛ فإنهم يفتخرون بائمة الزيدية ، ولو كان هؤلاء الائمة يعتقدون فسق الصحابة وإكفارهم ، لم يتابعوهم ، ولا قالوا بإمامتهم

٥-الرواية الخامسة: عن جعفر الصادق ، عليه السلام ، أنه كان شديد المحبة لهما ، وقد روى عنه الخلق العظيم ، أنه كان يترحم عليهما ، هكذا ذكره الشيخ أبو القاسم البستى (١) .

وروى عنه أنه سئل عنه فقال : ما أقول فيمن أولدنى مرتين ، يعنى ، عليه السلام ، أن أمه أم فروة، هى بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر(٢)، وأمها أيضاً هى بنت عبد الرحمن بن أبى بكر(٣) فلهذا قال : أولدنى مرتين .

= (٧) بشير الرحال ، اعتبره ابن المرتضى من الطبقة الرابعة ، وسمى رحالا؛ لانه كان له فى كل سنة رحلة فى حج أو غزاة ، وكان ممن خرج من المعتزلة مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن وبايعوه ، وقاتلوا معه ، وقتل معه ... انظر طبقات المعتزلة، ص ٤١ ، والمقالات للاشعرى ١/٧٩ ، والمروج للمسعودى ، ٦/١٩٤ . .

(٨) عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء ، ابو عثمان ، الشهير بالجاحظ (١٦٣/٢٥٥ هـ) ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة ، وكبير ائمة الأدب ، مات والكتاب على صدره ، له مصنفات عديدة .
انظر ترجمته الأعلام ٥/٧٤ ، والوفيات ، ١/٣٨٨ ، وتاريخ بغداد ، ١٢/٢١٢ .

(١) أبو القاسم البستى إسماعيل بن أحمد ، أخذ عن القاضى ، وله كتب جيدة وكان جدلاً حاذقاً ، ويميل إلى مذهب الزيدية وناظر الباقلانى فقطعه؛ لان قاضى القضاة ترفع عن مكالمته، وعده ابن المرتضى فى الطبقة الثانيه عشرة . ت ٤٢٠ هـ الطبقات ، ص ١١٧ ، كحالة ، معجم المؤلفين ، ١/٣٧٠ .

(٢) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق أبو محمد ، : أحد الفقهاء السبعة فى المدينة ، ولد فيها ٣٧ هـ ، وتوفى بقديد (بين مكة والمدينة) ١٠٧ هـ ، حاجاً معتمراً ، وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، عمى فى اواخر ايامه .. قال ابن عيينة : كان القاسم افضل اهل زمانه . انظر الأعلام للزركلى ٥/١٨١ ، وكذلك الوفيات ، ١/٤١٨ .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى بكر الصديق ابن ابى قحافة القرشى التيمى : صحابى ابن صحابى ، وكان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة ، فجعله رسول الله ﷺ ، عبد الرحمن ، وكان من اشجع قريش وأرماهم بسهم ، حضر اليمامة وشهد غزو افريقية وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة ، ودخل مصر وكان شاعراً توفى بمكة ٥٣ هـ . انظر الأعلام ٣/٣١١ ، وكذلك حسن المحاضرة ، ١/٩١ .